تفسير القرآن الكريم

01- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة الصافات ٢٦-٢٨ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. بسم الله والحمد لله وصل وسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:02

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك مع القرآن الكريم تفسيرا وتأملا وتدبرا وتفكرا وعملا وهذا اليوم هو اليوم الرابع والعشرون من شهر الله المحرم. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة - 00:00:38

في درس تفسير القرآن العظيم ومع سورة الصافات وقف بنا الكلام عند قوله تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون وهي الاية الحادية والستون من سورة الصافات لمثل هذا اسم الاشارة هذا - 00:01:02

يعود الى شيء مذكور سبق ان ان ذكر لمثل هذا فليعمل العاملون. اي لمثل هذا الفوز العظيم وهذا يعني حصول هذا الامر وهو فوز فوز الانسان بجنات النعيم. لان الله سبحانه وتعالى لما ذكر - 00:01:30

اهل النار المجرمين قارنه بذكر اهل الصلاح وذكر اهل الخير والفلاح بقوله تعالى الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم. فواكه وهم مكرمون الى اخر ما ذكر سبحانه وتعالى في هذا النعيم - 00:01:52

قال ان هذا المذكور لكم. ان هذا لهو الفوز العظيم. هذا هو الفوز العظيم. ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون توجيه للمسلمين ان يسارعوا الى الخير. وان يسارعوا الى جنات عالية - 00:02:15

لا يتأخروا كما قال سبحانه وتعالى في موضع اخر قالوا وفي ذلك فليتنافس المتنافسون تنافسوا الطاعات في الصلاة تنافس في قراءة القرآن. اذا ختم غيرك في مدة اسبوع ان تنافسه - 00:02:35

اختم القرآن في اقل من اسبوع. اذا قام يصلي الليل نصف ساعة نافسه. انتقم ساعة. وهكذا منافسة. صيام اذا كان يصوم الاثنين والخميس انت تصوم اكثر. وهكذا. تنافس تنافس في الطاعات مسابقة للخيرات. سارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:02:56

وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين مسارعة اذا كان يتصدق بمبلغ كذا وكذا نافسه اذا كان اذكروا الله في اليوم كذا وكذا نافس لمثل هذا هذا الفوز العظيم وهذا وهذا الامر الذي يتمناه - 00:03:16

كل متمن هذا لمثل هذا فليعمل العاملون ومثل ما ذكرنا دائما والقرآن يقارن بين اهل الخير واهل الشر بين الفائزين وبين الخاسرين الدنيا والاخرة. وهكذا بين اهل السعادة في الدنيا والاخرة وبين اهل الشقاوة. لماذا - 00:03:36

يكون المسلم دائما مسارعا الى طريق السعادة وخائفا مبتدعا خائفا مبتعدا كل عن طريق الشقاوة. ولذلك شف لما ذكر قال ان هذا له الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. قال اذلك المذكور - 00:04:03

للفوز بجنات النعيم. اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم يقول هذا المذكور من النعيم الذي ذكر الله سبحانه وتعالى قال قال فواكه وهم مكرمون وقالوا يطاف عليهم من معين بيضاء لذة للشاربين. وذكر نعيم اهل الجنة من الفواكه والشراب قال - 00:04:23

قال فذلك خير. هذا سؤال استفهام فذلك خير امن خير نزلا ام شجرة الزقوم؟ ما في جواب وين الجواب؟ لماذا لم يذكر؟ اذا كان الجواب معروف ما يحتاج تذكرة ما يحتاج قوله تعالى مثلا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يعني العالم هو الجاهل قل

- 00:04:52
هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون؟ الجواب غير موجود. ليش؟ لانه معروف. معروف فهذا منهج القرآن. هنا قال اذلك اخبروني اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم؟ الجواب معروف. يقول اذلك خير نزول - 00:05:18
ما معنى النزل النزل ليس هو المكان الذي تنزل فيه المنزل لا النزل في المراد به لغة العرب هو ما يعد للضيف من الكرم ما يعد للضيف من الكرم هذا يسمى نزل. ماذا اعددت - 00:05:38
لهذا الشخص الذي الضيف الذي زارك ماذا اعددت له من النزل؟ يعني ماذا اعددت له من الكرامة؟ الكرامة قال اذلك خير نزلا؟ يعني خير كرامة واعداد من الطعام والشراب والخير العظيم فذلك خير - 00:06:02
شجرة الزقوم. شف ولذلك حتى تعرف كلمة نزلا قارنها باي شيء بطعام اهل النار. يقول لك طعام اهل الجنة خير ولا شجرة الزقوم التي هي طعام التي هي طعام اهل النار - 00:06:24
ما هي شجرة الزقوم؟ ما هي الله بينها لك. قال اولا الله جعلها فتنة. امتحان لاهل النار. امتحان للظالمين في الدنيا قبله ان يصلوا اليها امتحان. لانها قال انا جعلناها اي هذه الشجرة لما اخبر الله بها جعلها فتنة - 00:06:41
الظالمين يمتحنون بها كيف يمتحنون بها؟ لان اول ما ذكرت للمجرمين وذكرت لكفار مكة انكروها انكروها ولم ولم يصدقوا بها. ليش؟ يقولون شجرة في النار. هل النار تنبت شجرة النار ما تنبت. النار تحرق. كيف شجرة موجودة في النار؟ فلذلك انكروها وردوها. فجعلها الله فتنة امتحان. قال قال - 00:07:05
الله عز وجل انا جعلناها فتنة للظالمين. اما المؤمنين ما جعل الله فتنة لهم. لانك انت اذا قيل لك شجرة في النار تقول نعم. كيف؟ تقول انا اصدق كل ما يرد عن الله انا اصدقه. هذا معنى الايمان بالغيب. اذا اخبرك الله عز وجل بامور غيبية انت موقفك مؤمن - 00:07:35
تتميز عن غيرك انت تؤمن بكل ما جاءك عن الله. انت لم ترى الله وتؤمن به. لم تر الرسول وتؤمن به ولن ترى الانبياء السابقين وتؤمن بهم. هذا تميز المؤمن انه يؤمن بالغيب. اما الذي يؤمن بالمشاهد - 00:07:55
كل كل يؤمن بالمشاهدة ما في تميز. ولذلك شف قال انا جعلناها فتنة للظالمين. الظالمين اللي ظلموا انفسهم وقصروا في حق الله هؤلاء فتنة لهم. ثم بين لك ما هي الشجرة؟ قال - 00:08:15
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. هذه الشجرة تخرج في اصل الجحيم. يعني في وسط النار. في وسط النار تخرج اصل الجحيم يعني في وسط النار. وفي قعر جهنم تخرج في اصل الجحيم وتنبت. اولا هذا مكان مكان الشجرة - 00:08:35
هذا مكاني هذا مكانها انها في وسط الجحيم في وسط الجحيم الجحيم ما هي هي النار. طيب ليش سميت جحيما يتسمى باسماء كثيرة نرى تسمى الحطمة تسمى لها اسماء كثيرة. طيب - 00:08:55
سميت الجحيم لماذا؟ قالوا واحيانا تسمى جهنم. الجحيم اذا كانت يعني قعرها بعيد واسعة الاطراف تسمى جحيم. جحيم اذا كانت واسعة الاطراف وقعرها بعيد تسمى جحيم وجهنم سميت جهنم لتجهنم لان تتجهم او لانها تتلظأ شدة الحرارة يقال - 00:09:16
يقال جهنم ولذلك يقال يقول الجو يعني احيانا تجد بعض الناس يستعمل كلمة جهنم يقول حالها جهنمية شديدة حرارة جهنمية شدة الحرارة. طيب. ولذلك القرآن لما يستعمل هذه الاسماء يستعملها في مواضعها - 00:09:46
كذلك الجنة تسمى باسماء ايه الجنة كذلك يعني حتى الجنة لها اسماء كثيرة الجنة لها اسماع كل اسم يستعمله القرآن في موضعه. هنا شف لما تحدث عن الشجرة انت تظن انها شجرة من الاشجار. لا لا يعلم حجمها الا الله. انا ما اقول لك والله كبيرة او صغيرة او لا - 00:10:06
وحجمها الا الله. هذي جهنم انا نتصورها نحن. فلما قال سبحانه وتعالى هنا قال شجرة تخرج في اصل الجحيم انت ما تستطيع ان تتصورها ولذلك طوبى هذي طوبا شجرة في الجنة - 00:10:38
ما مقدارها جاء مقدارها في السنة قال يسير الراكب تحتها الراكب على الخيل يسير منطلق بسرعة يسير الراكب تحتها تحت ظلها

اربعين سنة ما يقطعها اربعين سنة ما يقطع الظل - 00:10:54
يعني انت تصور ان شجرة شجرة يعني من اشجار الدنيا؟ لا لا هذا بعيد جدا كل ما تتصوره انت الان في الجنة في ذهنك على خلاف لماذا لان الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:11:13
وهنا لما يقول سبحانه وتعالى انها شجرة تخرج في اصل الجحيم انت ما تتصور كبر هذه الشجرة ولا تتصور ساعة هذه النار ظلعها طلعوها يعني الثمر شجرة وفيها ثمر طلعها لانها فتنة الظالمين ويأكلون منها - 00:11:30
يقول الله سبحانه وتعالى في موضع اخر ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم وهنا قال طلعها يعني ثمارها كانه رؤوس الشياطين. انت رأيت الشياطين ما رأيناها نحن كلنا كيف يصورها الله لنا بشيء ما رأيناه؟ ما تتصوره - 00:11:51
قال لقبحها لا يلزم انك تشوف الشياطين لكن انت في ذهنك ان الشياطين صور قبيحة صور قبيحة والناس يتصورون او يمثلون الشيطان بالصور القبيحة. كما يمثلون الملائكة الصور الحسنة لما خرج يوسف عليه السلام على النسوة - 00:12:15
قالوا ما هذا بشر ان هذا الا ملك كريم. ليش؟ لانه كان في قمة الجمال فشبهوه بالملائكة شبهوه بالملائكة لان الناس خلاص يعني اصبح عندهم سورة الملك سورة حسنة جميلة. سورة الشيطان سورة قبيحة جدا - 00:12:38
ولذلك الله قال طلعها كانه رؤوس الشياطين. رؤوس الشياطين فهي شجرة حجمه الله اعلم لونها شكلها لا ندري لكنها شجرة نؤمن نؤمن بان هناك شجرة في النار تخرج من وسط النار لها طلع وثمار - 00:13:01
ثمارها كانه رؤوس الشياطين هذي نؤمن بها والله سماها ماذا؟ سماها شجرة الزقوم شجرة الزقوم ما معنى الزقوم الزقوم هو اكل الشاي وابتلاعه بقوة. بقوة ولذلك لما عشان تعرف انها فتنة لما قرأت هذه الاية - 00:13:23
او سمعها ابو جهل الكافر المعاند كان يستهزأ يقول شجرة الزقوم شجرة الزقوم ثم يأتي باحد مماليكه ويقول احضر لي احضر لي اداء فيأتي له التمر والزبد ثم يأخذ التمر ويضعه في الزبد ويأكل. ويقول تزقم تزقم معنا يستهزأ. تزقم معنا - 00:13:49
فانزل الله فيه قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم قال خذوه هذا ابو جهل خذوه فاعتلوه الى ان قال ذق انك انت العزيز الكريم. لا عز ولا كرامة. لكن ماذا؟ استهزاء وسخرية به وتهكم - 00:14:19
لانه كان عزيزا في قومه وكريما فيقال انت انت الذي تقول تزقم تزقم ذق انك انت العزيز الكريم الان ذق ذق شجر الزقوم واهل النار يطعمون باطعمة مختلفة. طعام قال - 00:14:45
ولا طعام الا من غسلين. اغسلين عصارة الدم والقيح من اهل النار والعرق يسقون. وقال ليس لهم طعام قال الا من ضريع الظريع شجر الشوك هذه اطعمة اهل النار نسأل الله العفو والعافية - 00:15:05
قال شجرة الزقوم قال هنا فانهم لآكلون منها. سيأكلون بقوة ولو لم لو لم يرغب في اكلها فانهم لآكلون منها وليس اكل فقط منها فمالئون منها البطون يعني سيأكل من هذا وليس اكلا فقط ولا يريد ان يأكل. حد يأكل شجرة الزقوم وطلعها يعني وهذا شكلها وهي - 00:15:25
من النار والعجيب انها يعني شوف التظاد النار تحرق. كيف تنبت فيها شجرة؟ وهي تحرق وتأكل هذي قدرة الله لو جئت بشجرة في الدنيا ووضعتها في النار ما ما نبتت - 00:15:55
قال فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون. يقول ستمتلئ منها بطونهم ثم بعد ذلك قال ثمان لهم عليها لشوبا من حميم يخلط مع هذا الطعام ماذا الماء الحار الذي يقطع الامعاء ماء حار. يقطع سقوا ماء حميما فقطع امعاؤهم - 00:16:11
قال ثم ان لهم عليها لشوبا يعني خليط خلط يخلط مع هذا الطعام شوب من حميم ماء ماء حار ثم ان مرجعهم لالى الجحيم. يعني لا يمكن ان يخرجوا من النار من النار يأكلون وهم لا يزالون في نار في نار - 00:16:37
ثمان مرجعهم لالى الجحيم ثم بين لك السبب ما الذي جعلهم يعذبون بهذا العذاب الاليم الشديد؟ الذي الذي يعني يسمعه العاقل منا لا يكاد يأكل وجبته ولا يكاد ينام ولا يرتاح. وهو يسمع مثل هذا الكلام - 00:16:59
فما الذي جعلهم يعاقبون بهذه العقوبة الشديدة؟ قال انهم الفوا اباءهم ظالين وجدوا ابائهم على ظلال وشف كلمة الفوا غير وجدوا.

قرآن لما مر في مواضع يقولون انا وجدنا اباءنا - 00:17:18
وفي مواضع يقول الفينا اباءنا وجدوا الفا هي متقاربة. تعطي المعنى واحد. وجد او الف لكن كلمة الفا يعني تجد الشخص انه يجد هذا شيء وهو يألفه. يعني احيانا تجد الشيء وانت لا تأنف منه لا تريده - 00:17:36
واحيانا تجد الشيء وتألفه. هم وجدوا اباءهم يعبدون الاصنام فالفوا. الفوا هذه العبادة وتقبلوها. فهذا معنى القرآن شف يعني دقة القرآن ودقة العبارة وبلاغة القرآن لما يستعمل هذه الكلمة. ويستعمل هذه الكلمة لا يستعملها من فراغ. وانما - 00:17:56
في كل كلمة في مكانها لما يستعمل جهنم يستعمل الجحيم يستعمل النار ويستعمل حطمه يستعمل تجد كل كلمة تقع في موقعها في موقعها المناسب. مثل اسماء الله الحسنى. ما تستطيع تغيرها - 00:18:16
اسماء الله الحسنى ما تستطيع ان تغيرها يستعمل مرة غفور رحيم ومرة يستعمل غفور حليم ومرة عزيز حكيم ومرة يستعمل العليم الخبير كل موضع يهم ما ولو تشيل الكلمة هذي تظع مكانها اخر ما في تناسب ابدا. ما في - 00:18:34
لذلك هنا شف قال انهم الفوا اباءهم يعني اباءهم واجدادهم زين ظالين ظالين يعني واقعين في الظلال في بعبادة الكفر والشرك وعبادة الاصنام. قال فهم على اثارهم يهرعون. شف يعطيك يصور لك حالهم - 00:18:56
وهم على اثار من؟ على اثار ابائهم واجدادهم. يهرعون يعني يسرعون يسرعون في عبادتها ما يتأخرون عن عبادة الاصنام. يطبقون ما ما وجدوا اباءهم عليه حتى قال الله عز وجل قال او لو كان اباؤهم - 00:19:19
لا يعلمون شيئا لو كان اباهم لا يهتدون تطيعون هذا تقليد اعمى. ما عاد طاعة الله فكر واعطاك الله عقل تميز. قال فهم على اثارهم يهرعون. الهروع السرعة بقوة. وهم على اثارهم مسرعين. قال ولقد ظل قبلهم اكثر - 00:19:36
الاولين يقول لا تظن يا محمد واي المخاطب لا تظن ان ظلال هؤلاء المشركين الذين في مكة والذين بعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم ظلال جديد. لا حتى الامم السابقة ظلت من - 00:19:56
ام نوح وقوم عاد وقوم ثمود وقوم شعيب وقوم كل الاقوام التي مضت قال قد ظل قبلهم اكثر الاولين اكثرهم على ظلال والمؤمنون قليل. المؤمنون الصادقون قليل جدا قليل جدا وان تطع اكثر ما في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:20:14
وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولم يكن الوراء لهم هكذا تركوا على الظلال. الله ما تركهم على ظلالهم ما تركهم حتى لا يحتجوا يقولون يا رب نحن وجدنا اباءنا ولا احد انذرنا ولا احد ولا ندري قال الله عز وجل ولقد ارسلنا ولقد ارسلنا في - 00:20:36
منذرين ارسلنا رسل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ورسلا قد قصصناهم عليك لئلا يكون الناس على الله حجة ما يجي واحد يحتج يقول يا رب انا ما ادري وجدت اباءنا وجدنا اباء - 00:20:59
يعبدون الاصنام فعبدناها. قال لا ارسلت اليكم رسلا. وجاءتكم الحجة لذلك قالوا ولقد ارسلنا فيهم منذرين. فيهم منذرين يعني رسلا منذرين. فانظر كيف كان عاقبة المنذرين يقول اقرأ في التاريخ - 00:21:18
وانظر وسأتيك اخبار الاولين لما جاءتهم الرسل ماذا كان عاقبة المنذرين؟ انهم ردوا الرسل وكفروا بهم واستهزأوا بهم يحاول قتلهم وحاول اخراجهم فجاءتهم العقوبات نزلت بهم العقوبات التي يعني استحقوها لانهم جائتهم النذر قامت عليهم الحجة فرفضوا وبقوا على ما هم عليه فعاقبهم الله سبحانه وتعالى - 00:21:37
عاقبهم الله قال فانظر كيف كان عاقبة المنذرين. عاقبة المنذرين اذا كفروا ان الله سبحانه وتعالى ينتقم منهم. ينتقم من اعدائه قال الا عباد الله المخلصين. يعني هذي عاقبة المنذرين كلهم لكن في ناس امنوا. يعني لما ارسل الله نوحا عليه - 00:22:04
سلام او هودا او صالح او شعيب امن من امن معهم. وهم منذرين المنذرين قسموا قسمين. منذرين بقوا على كفرهم وعناد هؤلاء هم الذي جاءتهم العاقبة. وانزل الله بهم العقوبات - 00:22:25
ومنذرين امنوا وصدقوا واتبعوا الرسل قال الله فيهم الا عباد الله المخلصين الذين اخلصهم الله نجاهم من هذا العذاب لانهم اخلصوا عباداتهم لربهم سبحانه وتعالى لما الله سبحانه وتعالى يخبرك بهذي الاخبار زين - 00:22:42

يذكر لك امثلة من الامم السابقة ونبدأ الان بذكر الامم الماضية. يقص الله علينا ما جرى للانبياء مع اممهم ماذا حدث؟ ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة تسعة انبياء - 00:23:02

تسعة انبياء ورسل يحدثنا الله سبحانه وتعالى يخبرنا باحوالهم وماذا جرى معهم في دعوتهم لدعوتهم لاممهم ماذا قالوا؟ وماذا وماذا ردوا عليهم؟ وما هي النتيجة؟ كل هذا ارسله الله او اخبر الله به لماذا - 00:23:21

حتى يثبت لاهل مكة يقول هذا رسول هذا رسول هذا رسولكم محمد جاءكم ان عاندتم واصررتم على كفركم وردتم رسالته جاءتكم العقوبة جاءتكم عقوبة حتى اذا جاء يوم القيامة تقول يا ربنا ما جانا نذير. قد جاءكم نذير وبشير - 00:23:41

الله سبحانه وتعالى يقيم الحج عليهم بذكر الامم الماضية هذا من وجه ومن وجه اخر ايضا تسري للرسول صلى الله عليه وسلم فيقول يا محمد يعني عليك بالصبر والذي يجري الان معك مع قومك ومن عناد وكفر قد جرى مع الامم - 00:24:00

مع الام الماظية كلهم ومع الانبياء السابقين. اقرأ في انظر في الامم في الانبياء السابقين. ما الذي جرى لهم؟ يعني تجد اكشد صبرا من نوح عليه السلام مضى في قومه ويدعوهم تسع مئة وخمسين سنة - 00:24:21

واخر شيء وما امن معه الا قليل الا قليل. ومع ذلك صبر ولذلك الله يقول لنبيه محمد فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل اصبر الان يسوق الله لنا قصة نوح عليه السلام حتى نعتبر وحتى نعرف كيف كان يعني - 00:24:39

اه الجهد الانبياء في دعوتهم وتبليغهم الرسالات وايضا موقف الامم التي عاندت وكثرت ما هي النتيجة؟ يقول سبحانه وتعالى ولقد نادانا نوح. لماذا ذكر الله نوح اول واحد نقول لانه هو اول رسول بعث الى اهل الارض - 00:25:02

اول رسول انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. اذا نوح في الاول طيب ولقد نادانا نوح ولنعم المجيبون شوف القرآن ما يركز على مثلا وين نوح؟ ومتى عاش؟ في اي فترة والمكانة؟ هذي كلها ما له حاجته فيها. القرآن ليس كتاب تاريخي - 00:25:22

ولا جغرافيا كتاب دروس وعبر ومواعظ. انت تعرف القصة ما لك دخل في تحديد الاماكن الاشياء الثانية ما ما لنا علاقة ولقد نادانا نوح متى ناداه الله متنا نوح نادى ربه بعد ما مضى كم؟ تسع مئة وخمسين سنة وهو يدعو ويدعو ويدعو - 00:25:49

ويستهزئون به ويسخرون منه. وقالوا لنخرجنك يا نوح لنرجمنك. ومع ذلك صبر صبر صبر. لما رأى انهم حتى ان الرجل منهم يأتي الولد الصغير ويقول شفت هذا الرجل لا تطيعه. يأتون الى نوح يأتون بالصغار يقولون شفت هذا اذا كبرت لا تطيعه - 00:26:11

ولذلك الله ماذا ماذا قال نوح؟ قال لا يلد الا فاجرا كفارا. يعلمون ابناءهم ان هذا عدو يعنون نوح. جاء رحمة لهم ينقذهم من النار؟ يقولون هذا عدو انتبه لا تطيعه - 00:26:37

لذلك لما رأى منهم ما رأى دعا عليهم ان الله يهلكهم. نادانا نوح قال الله فلنعم المجيبون. نعم الاجابة ونعم المجيب سبحانه وتعالى بمجرد انه دعا ربه اني مغلوب فانتصر. ففتحنا ابواب السماء بماء مم هامر. قال فلنعم المجيبون - 00:26:52

ونجيناه واهله المقصود بالاهل هنا من هم؟ الذين امنوا معه اما زوجته كافرة واما ابنه الذي لم يركب معه كافر فليس الاهل مراد هنا اهله يعني عشيرته او بيته؟ لا ليست النسب. المراد هنا بالاهل المؤمن - 00:27:15

المؤمنون قال ولا ولا ونجيناه واهله من اي شيء قال من الكرب العظيم ما قال كرب؟ لا كرب عظيم يعني انه واجه كروب شديدة جدا وصبر وصبر وصبر تسع مئة وخمسين سنة. انا لو - 00:27:37

الان ادعو الله سنتين ما استطعت ولا سنة ولا ستة اشهر وانت تواجه ناس يردون يصادمونك بالدعوة ما تستطيع لو عطيناك من اموال قلنا لك امكث ستة اشهر او سنة والله ما اتحمل اتحمل مع الناس يعني لا يريدون - 00:27:57

انا اجلس معهم ولا يريدونني واذا رأوني استهزئوا بي ما استطيع اتحمل ومع ذلك اتحمل تسع مئة وخمسين في الدعوة تسع مئة وخمسين سنة ولذلك قال نجيناه واهله من الكرب العظيم. من الكرب العظيم. القرآن ما اعطاك في هذه القصة تفاصيل. هذه القصة صيغة - 00:28:17

باختصار لكن في مواضع اخرى فصل الله فيها فصل الله فيها فتحنا ابواب السماء بماء من همر واغرقهم بالطوفان اغرقهم واهلكهم

واخبر ان ان الله اوحى اليه ان يصنع السفينة فصنع سفينة فبدأوا يستهزؤون به يقول يا يا نوح انت مجنون - 00:28:37
تصنع سفينة امس امس داعية الى الله والان تصنع سفينة صرت نجار يستهزؤون به ويقولون له كيف تصنع سفينة في البر؟ سفينة في البحر؟ فيقول ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم - 00:28:57
حتى اذا جاء امرنا وفارت النور قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين. تفاصيل القصة ليست بهذا الموضع. هنا باختصار قال وجعلنا ذريته هم الباقيين وما سواهم لم يبقوا. يعني لما حمل الله عز وجل نوحا في السفينة. وحمل من حمل معه من المؤمنين. ونزلوا بعد ذلك - 00:29:16
لما نزلوا وعاشوا مات اكثرهم ولم يتناسلوا الا نوح هو الذي بقيت ذريته كان له ثلاثة من الابناء الذين امنوا وركبوا معه سام وحام ويافث وهذه الاسماء الثلاثة او الاولاد الثلاثة كل العالم تناسلت - 00:29:39
منهم كل العالم الموجود الان يرجعون الى الى ابناء نوح الثلاثة والبقية هلكوا. البقية هلكوا. قال وجعلنا ذريته هم الباقين. ولذلك يسمى نوح الاب الثاني بعد ادم ابو البشر بعد ادم نوح عليه السلام. لانه كل من لم يركب في السفينة غرق ومات. والذين ركبوا معه اكثرهم - 00:30:03
لم يتناسلوا الا ذريته. فاصبح هو قال وجعلنا ذريته. هم الباقين. اما غيرهم لم يبقوا. ذريتهم التي هم الذين بقوا وجعلنا ذريته هم الباقيين. هم الباقين. تناسلت الشعوب كلها من ذريته - 00:30:30
قال وتركنا عليه في الاخرين. تركنا عليه من نوح. تركنا عليه يعني يذكر في الاخرين. الاخرين الذين يأتون الامم التي تأتي تذكر نوح بالذكر الحسن كلها من منذ مضى قوم نوح وجاء عاد - 00:30:51
قوم عاد ثم قوم صالح ثم شعيب وغيرهم. وجاءت الامم متتابعة كلهم يذكر نوح بالذكر الحسن بالذكر عليه في الاخرين. قال الله عز وجل سلام على نوح في العالمين سلام يعني نوح سالم من الذكر السيء. في العالم كلها لا يذكر الا بخير. سلام عليه. يعني سالم - 00:31:11
من اي اذى وشر يلحقه. قال الله عز وجل انا كذلك نجزي نجزي المحسنين. ونوح في مقدمة المحسنين انا كذلك نجزي المحسنين. ما معنى المحسنين الذين احسنوا؟ احسنوا الطاعة والعبادة مع رب العالمين - 00:31:38
احسنوا احسن الاحسان هو اعلى ادراج مراتب الدين يعني الاحسان اعلى مراتب الدين فاحسنوا لما يحسن الانسان يعني كما قال الله سبحانه وتعالى قال في نوح قال انه كان عبدا شكورا. فكان يعني عابدا لربه شاكرا. لما احسن طاعته مع ربه - 00:31:58
الله اليه فجازاه الجزاء الحسن. والاحسان ايضا الاحسان مع الخلق. لانه ناصح معهم. ناصح. قال ان كذلك نجزي المحسنين ويذكرك الله بصفة الاحسان عشان تكون انت من المحسنين. انت تتذكر هذه الصفة دائما تتصف بها - 00:32:23
كن محسنا دائما. محسنا كيف؟ تحسن في عبادتك مع ربك. لا تعبد الله على جهل تعبد الله على علم وعلى معرفة. احسن عبادتك مع الله. واحسن ايضا معاملتك مع مع اخوانك المسلمين - 00:32:43
احسن اليهم احسن الى الفقراء واحسن الى الاقارب وصلة الارحام وغيرها قال انه من نوح. من عبادنا المؤمنين. هذي شهادة من الله. شهادة اول شيء انه من عباد قال من عبادنا وهذا شرف ان تكون عبدا لله. والثاني انه من المؤمنين جعله في زمرة المؤمنين انه من عبادي المؤمنين - 00:32:59
قال ثم اغرقنا الاخرين اغرق الله الاخرين. شف في الاول قال وتركنا عليه في الاخرين اخرين الخاء مكسورة لما جاء هنا قال اغرقنا الاخرين الخاء مفتوحة شو الفرق هل هناك فرق ولا المعنى واحد؟ نقول لا فرق كبير - 00:33:25
لما يقول واتركنا عليه في الاخرين يعني الامم التي لم تأتي. وستأتي لما يقول ثم اغلقنا الاخرين يعني المقابل. مقابل. يعني نوح ومن يقابله. من هم اللي يقابلونه؟ هم الكفار - 00:33:52
اخر لما تقول هذا هذا فلان وهذا الاخر هذا الذي مثلا تفوق وهذا الاخر. الاخر مقابل هذا. لما تفتح الخاء تكون متقابل تقول هذا تقول

هذا مقابل لهذا هذا الاخر. جاء فلان وهذا الاخر جاء بعده - 00:34:08
هذا الاخ لما تقول هذا الاخر الذي يأتي بعد الذي يأتي بعد يقال له الاخر شوف الفرق بينهما. قال ثم اغرقنا الاخرين يعني قومه. اغرقهم الله بالطوفان. بالطوفان فتح الله ابواب السماء بماء منهمر وفجر الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قد قدر وهلك كل من لم يركب - 00:34:30
في السفينة هلك. حتى ابنه الذي قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء هلك مع الهالكين. وهلك مع الهالكين هذه قصة نوح عليه السلام باختصار ذكرها الله هنا في ايات قليلة باختصار وبسطها في مواضع كثيرة بل انزل سورة كاملة تسمى بسورة - 00:34:58
سورة نوح اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يعتبر ويتفقه في دين الله ويتعلم ويتدبر كتاب الله سبحانه وتعالى لنا لقاء ان شاء الله في بقية هذه السورة وما يأتي بعد هذه القصة من قصص من قصص الانبياء السابقين نسأل الله ان ينفعنا بما - 00:35:18
قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا - 00:35:38